

فتاوى الألبانى }5263} {ما حكم الاجتهاد في الدين ؟

محمد ناصر الدين الألبانى

قل مارأينا فيه اجتهاد ثم بلاد المسلمين يوم الصيام الاجتهاد ماضيان الى يوم القيمة لأن الاجتهاد ما معناه ما لقوا افراغ الجهد لفهم نصوص الكتاب والسنّة. واذا قلنا كما قال الكثير من المتأخرین - 00:00:00

بان الاجتهاد قد اغلق بابه منذ القرن الرابع وانه ليس هذا بعد القرن الرابع ومعنى ذلك اننا فززنا عن العالم الاسلامي على طلاب العلم فيه بل وعلى علمائه مددنا عليهم - 00:00:28

طريقا من الخير كبيرا جدا الا وهو الفخر في الدين وقد تعلمون ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يقول من يرد الله به خيرا يصره في الدين والفرق في الدين والفهم وليس هو النقل عن الغير - 00:00:54

كما جاء في صحيح البخاري من حديث ابى جحيفه انه سأله عليا قال له هل خصمك ما ترى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بشيء يزيل الناس يعني من العلم - 00:01:18

كما هو شائع للسفير من العامة وبعد الخاصة ان هناك كتابا يسمى بالجفر وضعه علي بن ابى طالب فيه اصرار وفي امور غيبية وما شابه ذلك ويظهره هذا الحديث هل خصمك - 00:01:39

معشر اهل البيت بشيء من الناس ؟ قال لا الا فهما يؤتى الله عبدا في كتابه الا فهما يؤتى الله عبدا في كتابه والا ما في في هذا وآخر بعض البريقات - 00:02:01

وصار فيه بعض الاحاديس التي انزل الله على الرسول عليه السلام وبيان ان الذين حرموا الى مكة وفيه صورة خاصة آآ من آآ يا ابt الان في حديث بعض الحوار والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منهم صرفا ولا عدلا - 00:02:23

اـ الشـاهـدـ منـ هـذـاـ الحـدـيـثـ الصـحـيـحـ هوـ انـ عـلـيـ يـقـولـ نـحـنـ الرـسـوـلـ عـلـيـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ ماـ خـصـنـاـ بـعـلـمـ دـيـنـ النـاسـ اللـهـمـ الاـ مـنـ يـحـبـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـفـهـمـ يـنـسـيـهـ اللهـ هـذـاـ العـبـدـ - 00:02:54

في كتابه فاذا كان معنى ذلك النظام عن الله ورسوله اغلق وهذا فضل وكل الآيات التي تأمر المسلمين تغدر وبالنظر والتفكير وخلاف باحاديث كثيرة التي في بعضها مثلا قوله عليه الصلاة والسلام - 00:03:13

ان الله لا ينفع العلم جاء من صدور العلماء ولكن يقبض العلم بفضل العلماء حتى اذا لم يخفى عالما كان عالما يعني فقيها وايش معنى فقير؟ الكتاب والسنّة ان الله لا ينتزع الائمة انتزاع من صدور العلماء - 00:03:40

ولكنه يقبض العلم بفضل العلماء حتى اذا لم يمسي في عالما رفض الناس رؤوسا صحابها فسئلوا واتوا بغير علم وظلوا واضلوا وهذا يرضى عن العالم ازاي مصائب كثيرة جدا يعني بالفعل - 00:04:09

للله والرسول معناه العملية ان العلماء من دونهم لم يعودوا يدرسون القرآن دي ناس للتفاهم لم يعودوا يدرسون السنّة براءة التفاهم فان كثيرين منهم يقولون نحن نقرأ الكتاب والسنّة للبركة - 00:04:35

وليس لفهم لانهم يقولون بان امثالنا لا يستطيعون او يفهموا وقد حجوا على انفسهم ببابا من العلم كثيرا وخص فيهم في دماغهم قول عليه الصلاة والسلام للحديث السابق اذا اخذنوا رؤوسا جهالا - 00:05:01

هؤلاء الجهال بس لو بغير علم اي بغير فهم من كتاب السنّة اضلوا في انفسهم واظن الاخرين بالسائلين كثير من الفتاوى فيها مخالف ليه لم يفعل مطالب في قول السنّة - 00:05:27

اما التقليد لمن قبلنا بعرض الكتاب والسنّة على بصيرة وانصراف من التقليد الى اجتهاد بدون فرض ولا حرج بدون اختلاف عن كتاب

والسنة. وإنما هكذا يرى ونحن اليوم مثلا نعيش في فتاوى - 00:05:53

بالرّبّا نعم هذه جديدة ولا بأس به نعيش في زمن يبيع فيه أمثال هؤلاء المتبقية ما حرم رسول الله صلّى الله عليه وسلم في عشرات الأحاديث واكتشفت العلماء على ذلك على التفصيل بينهم - 00:06:24

مثل مثلاً الصور عمداً تصوّرنا أعمّ هذا البلاء من بيوت المسلمين ولا يكاد يسلم لا وفيه عديد من الصور وقد يكون بعضها هنا صور الخليعة لاحظت بان السور بدأت تتسرّب الى بيوت الله - 00:06:48

الى المساجد فربما تذكر بانهم بعضكم انه يرى في المسجد ما نسميه نحن عندنا تقويم اللي فيها مسلاً افضل رمضان فتجد سيدنا ان تكون هذه الصورة لها نوع من القدسية في الكعبة مثلاً - 00:07:15

لكن كان مصوّر وحولها نقلوا حتى في بيوت الله عز وجلّ كيف هذا للاسانة ان هذه صور فوتوغرافية وليس صور يدوية والصور اليدوية هي التي حرّمها الله على لسان نبيه - 00:07:46

ان الزيارة الفوتوغرافية فهي من الاشياء التي حدثت في العصر الحاضر فلم يعنّيها الرسول صلّى الله عليه وسلم لهذا وقلة الفكر في الدين والسبب انهم اغلقوا الباب عن باب الله ورسوله - 00:08:06

علمهم فقط قال فلان حرام لماذا حرام؟ لا ندري ما عندنا علم ولا عندنا بالواقع وتثبت النهوض لابد من استخراج الثومه ولا يجيدونها امامهم الا نقول قديمة لا تساعدهم على - 00:08:27

وهذا مثال قضية الصور المتكلمون او الفقراء السابقون بطبعية الحال لم يتكلموا عن الصور الفوتوغرافية لانها لم خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:08:53